ان الله سايل كل ذي نعمة فيما انعم عليه وعن
علي في الاية قال من اكل خبز البر وكان له ظل
وشرب الما الفرات مبردا وفي مرفوع ابن
مسعود ما من عبد تخطو خطوة الا وبسال عنها
ما اراد بها وفي مرفوع ابي هريرة ان اول ما يسال
عنه يوم القيامة ان يقال الم اصح جسمك وارويك
من الما البارد والذي نفسي بيده من النعيم الذي
تسالون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب
وما بارد واخرج البزار وابو نعيم بسند حسن
عن ابن عباس مرفوعا ما فوق الازار وحلف الخبز
وظل الحايط وحر الما فضل يحاسب به العبد يوم
القيامة او يسال عنه واخرج احمد والبيهقي
وابو نعيم عن الحسن مرفوعا ثلاث لا تحاسب بهن
العبد ظل خص ينتطل به وكسرة يشد بها صلبه
وثوب يواري به عورته وبروي اشد الناس
حسابا الصحيح الفارغ وما اكثر مال رجل الا اكثر حسابه
قلت وبالجملة فالاخبار في هذا الباب كثيرة ٥
والحاصل ان العبد يسال عن كل شي ولقد احسن
من قال شعر ولو انا اذا متنا تركنا لكان الموت
راحة كل حي ولكنا اذا متنا بعثنا ونسال بعده
عن كل شي فصل في حساب البهايم

عن يحيى

عن يحيى بن جعده قال ان اول خلق الله تحاسب
يوم القيامة الدواب والبهايم حتى يقضي بينها
حتى لا يذهب شي بطلامة ثم يجعلها ترابا ثم
يبعث الثقلين الانس والجن فيحاسبهم فيومئذ
يتمنى الكافر يا ليتني كنت ترابا واخرج الحاكم
عن ابن عمر وقال اذا كان يوم القيامة مدت
الارض مد الاديم وحشر الله الخلايق الانس
والجن والدواب والوحوش فاذا كان ذلك
اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى يقضي
للشاة الجما من القرنا بنطحتها فاذا فرغ الله من
القصاص بين الدواب قال لها كوني ترابا
فيراها الكافر فيقول يا ليتني كنت ترابا واخرج
ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن ابي هريرة
قال تحشر الخلق كلهم يوم القيامة البهايم والدواب
والطير وكل شي فيبلغ من عدل الله ان ياخذ الجما
من القرنا ثم يقول كوني ترابا فذلك حين يقول
الكافر يا ليتني كنت ترابا وبعضهم جعل مومني
الجن كالبهايم في انه اذا حاسبهم يعود دون ترابا
والصواب لا وقد مر الكلام على تفصيل هذا
في اخر فضل خلق الجن واخرج احمد وابو نعيم
عن عمران الجوني قال حدثت ان البهايم اذا رات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)